Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخيال العلمي الصاعق، مع استمرارها في قبول روايات «مثيرة»، على ظهور الخيال العلمي الرزين: من وجهة النظر العلمية أولاً: «يجب وجود علم حقيقي وكذلك تاريخ حقيقي» وليس أحدهما أو الآخر؛ وهكذا تقوّى الاحتمال العلمي والإنساني من روايات SF وقد لخص آزيموف، على مثال ويلد، فقال: «إن مؤلّفي SF بتقيدهم بالواقعية، قد وصفوا حواسيب وصواريخ وأسلحة نووية تتشابه كثيراً مع ما أمست عليه، في أقل من ١٠ سنوات، الحواسيب والصواريخ والأسلحة النووية. النتيجة أن الحياة الحقيقية في سنوات ٥٠ و ٦٠ تتشابه كثيراً مع الخيال الكامبلي العلمي في سنوات ٤٠»(٣).

كما أصبحت قصص الخيال العلمي رزينة في أسلوبها: فقد أراد كامبل جمهوراً «محترماً» لذلك وجب أن يكون المؤلفون كتاباً حقيقيين:

«إن المؤلفين المنتمين إلى فريق كامبل يجب أن يكونوا كتاباً جيّدين وإلا فإن كامبل يرفضهم، ولما كانوا يرغبون في أن يستمروا في الكتابة والنشر، فقد أخذت كتابتهم تتحسن أكثر فأكثر».

لقد كانت، ولنكرّر ذلك مرة أخرى، هذه «الثورة» التي أحدثها كامبل حقيقية، فإلى جانب الكاتبين العريقين هاملتون وجاك ويلمسون المولودين «قبل كامبل» كان كبار SF الأمريكي، الذين ما يزالون حتى الآن يشكلون قاعدة المختارات، في آن واحد كتاباً «رصينين» وقاصّين جيدين؛

(٣) آزيموف: مقدمة رواية «الرؤى الخطرة».